

محمد بن سعود: الشباب رهان الوطن لمواجهة تحديات المستقبل



رأس الخيمة - «الخليج»

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، رئيس المجلس التنفيذي، أن الاستثمار في الشباب وتفعيل دورهم في مسيرة التنمية والبناء للخمسين عاماً المقبلة يأتي في سلم أولويات القيادة الرشيدة للدولة من خلال تعزيز روح القيادة لديهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية والابتكارية، وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار ووضع السياسات والاستراتيجية التطويرية.

وقال سموه بمناسبة تشكيل مجلس رأس الخيمة للشباب.. إن الشباب هم صناع المستقبل، ورهان الوطن الحقيقي لتحقيق تطلعات القيادة وطموحات الشعب ومواجهة التحديات المستقبلية التي تفرضها التغيرات العالمية، انطلاقاً من إيمان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، بدور الشباب وقدرتهم على تحمل

المسؤولية الوطنية بكفاءة واقتدار بسلح العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

وأضاف سموه: «سَطَّر شباب الإمارات في الفترة الأخيرة إنجازات استثنائية لفتت أنظار العالم، وأثبتت أن الإمارات نموذج ملهم في تحقيق المستحيل وصناعة المستقبل، ومن أهم تلك الإنجازات التي تحققت نجاح «مسبار الأمل» كأول مسبار عربي وإسلامي في الوصول إلى المريخ بسواعد إماراتية وتشغيل محطة «براقة» أول محطة للطاقة النووية السلمية عربياً، فضلاً عن تحقق قفزات تنموية في مختلف المجالات في الاقتصاد والتعليم والبنية التحتية والصحة والإعلام عززت من مكانة دولة الإمارات وريادتها على الخريطة الدولية، ووضعت دولتنا في مصاف الدولة المتقدمة». وقال سموه.. إن نهج ومبادئ الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وقيم التسامح والعطاء والتعايش التي غرسها في مجتمع الإمارات، تأسس عليها شباب الإمارات الذي يتولى اليوم العديد من المناصب القيادية في مؤسسات الدولة ويرسم بدعم القيادة ملامح مستقبل الدولة للخمسين عاماً المقبلة في مختلف القطاعات الحيوية، لنكون نموذجاً عالمياً فريداً يصنع المستقبل ولا ينتظره، وهي رسالتنا للعالم أجمع تؤكد أهمية تحفيز الشباب والاستثمار في طاقاتهم ليكونوا ركيزة رئيسية في مسيرة بناء الدول وتقديمها

فرصة مثالية

بدورها، قالت شما بنت سهيل المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب: «مجالس الشباب ترجمة فعلية لتوجيهات القيادة الرشيدة بإشراك الشباب في مسيرة التنمية المستدامة وصناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة، فهي تشكل فرصة مثالية للاستفادة من الطاقات والإبداعات والابتكارات الشبابية، وتوظيفها بشكل أفضل في خدمة مجتمعاتنا وتقدم وطننا».

وتابعت: «حريصون دائماً على رفد هذه المجالس بكفاءات ومواهب شابة جديدة يكون لديها أفكار مختلفة لمبادرات وبرامج مبتكرة تسهم في مواصلة مسيرة إنجازاتنا في تمكين الشباب، وأيضاً في تحقيق نقلة نوعية في مسيرة العمل مع الشباب في دولة الإمارات، ويتماشى تشكيل مجلس رأس الخيمة للشباب مع جهودنا وحرصنا على تفعيل دور الشباب في مسيرة التنمية والتطور التي تشهدها دولة الإمارات، وتحفيزهم على طرح رؤاهم المبتكرة التي نسعى من خلالها إلى استكشاف فرص جديدة لتحقيق ريادة الإمارات في كل المجالات في المستقبل

الصورة



سبعة أعضاء

ويتكون مجلس رأس الخيمة للشباب في دورته الخامسة من 7 أعضاء، وهم: نورة سلطان عبيد الصوري الزعابي، ومريم سالم راشد المفتول آل علي، وشروق سعيد محمد عبدالله الشهران، وفاطمة محمد إسماعيل محمد الأحمد، إضافة إلى كل من: محمد حسين أحمد شهابي البلوشي، وعبدالله محمد علي عبدالله الشحي، وأحلام عبدالمحسن عبدالله المناعي.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور محمد عبداللطيف خليفة، الأمين العام للمجلس التنفيذي في إمارة رأس الخيمة: «تتطلب الثورة الصناعية الرابعة والتحول التقني السريع وما تفرزه من تغييرات مجتمعية إلى عقليات وقدرات شبابية متميزة تمسك بزمام التكنولوجيا الرقمية وتتعامل بفاعلية مع ضخامة البيانات وكثافة المعلومات، لتتحت بابتكاراتها وتركيباتها الذهنية المنفتحة واقعاً جديداً يسمو بدولة الإمارات إلى أعلى القمم».

وأضاف: «تبدأ دورة جديدة لمجلس شباب رأس الخيمة بعناصر شبابية متوقدة تتطلع إلى رفع سقف الطموحات وتبني

على إنجازات المجالس السابقة، وتعزز من مسيرة العمل الشبابي، وإن منظومة المشاركة الشبابية في صنع مستقبل الإمارات وتحقيق رؤية الخمسين السنة المقبلة تسير ضمن خطوات مدروسة ومنهجية عمل رائدة، كيف لا ونحن نرى التطورات في هيكليّة هذه المنظومة وآلية عملها وإطار علاقاتها». صناعة مستقبل مشرق

بدوره، قال سعيد النظري، مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب: «استكمالاً لجهودنا في ترجمة توجيهات القيادة الرشيدة بتمكين الشباب وحرصها على إشراكهم والاستفادة من طاقاتهم لصناعة مستقبل مشرق، يأتي تشكيل مجلس شباب رأس الخيمة ضمن سعيها الدائم لتعزيز مشاركة الشباب بتحقيق التنمية المستدامة عبر الاستفادة من طاقات وأفكار شبابية جديدة تدعم مسيرتنا في بناء شخصية الشباب الإماراتي وتفعّل دوره بخدمة مجتمعه وتقديمه». وأضاف: «نحن حريصون دائماً على التعاون مع جميع الجهات وبناء الشراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة لتحقيق الأجندة الوطنية للشباب، وسعداء بالتعاون مع المجلس التنفيذي في رأس الخيمة الذي لطالما كان، ولا يزال، من الداعمين الرئيسيين لمبادرات تمكين الشباب في الإمارة». وتابع: «ستواصل هذه الكفاءات مسيرة الإنجازات التي حققتها الدورات السابقة من المجلس، ونتطلع عبرها إلى تقديم تصورات لمبادرات مبتكرة تسهم في صقل مهارات جيل من القيادات تنطلق بالعمل الشبابي إلى آفاق جديدة من التميز والريادة».